

تضم أكثر من ٦٠ مليون منتسب في ١٧٤ دولة

الكشافة.. مصنع قادة المستقبل



الحركة الكشفية واحدة من أقدم وأكثر الحركات الشبابية تأثيراً في العالم. إنها تلعب دوراً بارزاً في تنمية وصقل مواهب الأطفال والشباب، وتزويدهم بمجموعة من القيم والمهارات التي تساعدهم على تحقيق نجاحات كبيرة في حياتهم. تضم الكشافة أكثر من ٦٠ مليون منتسب في ١٧٤ دولة، وفي العالم العربي ما يزيد على ٥ ملايين منتسب في ١٩ دولة. كما كانت الكشافة مهدياً للعديد من المفكرين والمبدعين ورواد الفكر وقادة المجتمعات. لكن، رغم ذلك يبقى دورها غير واضح لدى عدد كبير من الناس، وبخاصة أولياء الأمور الذين يبدي بعضهم تخوفاً من أن يلتحق أبناءهم بالكشافة بسبب عدم معرفتهم بما يمكن أن يستفيدوا منها، وجهلهم أنها تسهم في تطور الأطفال وتقدم بيئة آمنة لهم. فماذا تقدم الكشافة للفتية والشباب؟



إضافة إلى ذلك، تشجع الكشافة على التعلم من خلال التجربة والممارسة، حيث يتم تشجيع الأطفال على اكتساب مهارات جديدة من خلال تجربة الأنشطة والتحديات التي يواجهونها. على سبيل المثال، يمكن للشباب أن يتعلموا مهارات البقاء في قيد الحياة والتخييم عند المخيمات، أو مهارات الاتصال والتفاوض عند التعامل مع أفراد فريقهم؛ ما ينمي قدراتهم على الاستجابة السريعة وتعلم التفكير المنطقي لإيجاد الحلول في الأزمات والصعوبات التي قد تعترضهم في المجتمع.

القيادة والمسؤولية

تسهم الكشافة أيضاً في تعزيز مفهوم القيادة والمسؤولية؛ حيث يتم تشجيع المنتسبين على تولي مهام القيادة في أنشطتهم. هذا يساعدهم على تطوير مهارات اتخاذ القرارات والتخطيط للمستقبل.

في سن العاشرة من عمره على سبيل المثال طريقة إدارة الاجتماع مع مجموعته؛ يكون قد تعلم مهارة إدارة الفريق والعمل ضمن مجموعة ويكتسبها بسلاسة؛ ما



تربية آمنة ومفيدة لكن
هناك آباء يتخوفون
منها !

سيجعله قادراً على التأقلم مع فرق العمل، سواء في المدرسة أو في الجامعة، وحتى يكون جاهزاً للعمل ضمن فريق والتخطيط في عمله في المستقبل بعد التخرج.

تتميز الكشافة بأسلوب تربوي متفرد في العالم، يتكون من ثمانية عناصر متكاملة ومتراصة فيما بينها، تسمح للطفل بأن يكتشف قدراته وأن يطور معارفه ومهاراته وسلوكياته بما يناسب سرعته وقدراته الشخصية في التعلم والنمو. ببساطة؛ تشجع الكشافة الأطفال والشباب على المشاركة في مجموعة متنوعة من الأنشطة والبرامج. هذه الأنشطة تشمل التخييم والمغامرات في الهواء الطلق، وورش العمل التعليمية، والفعاليات التطوعية، وألعاب التعاون. يتعلم الأطفال خلال هذه الأنشطة العديد من القيم والمهارات التي تسهم في صقل شخصياتهم وتطوير مواهبهم، فالمراد من ممارسة هذه الأنشطة ليس النشاط في حد ذاته، بل المهارات والقيم التي يمكن للطفل أن يتعلمها من خلال ما يمارسه. فعندما يتعلم الطفل



إعداد مواطن صالح مسؤول وقادر على قيادة التغيير الإيجابي في مجتمعه المحلي والعالمى



للفتية والشباب؛ حتى يكون القائد مؤهلاً للتعامل مع الحوادث ويضمن سلامة المشاركين الصحية والنفسية أيضاً. وفي هذا السياق قامت الحركة الكشفية بتصميم واعتماد السياسة العالمية للحماية من الأذى، التي تعد مرجعاً رسمياً وإلزامياً لكل الجمعيات الكشفية الوطنية لتوفير بيئة آمنة لنمو وتربية الأطفال. مجموعة كاملة من الأنظمة والإجراءات، التي تقلل احتمال حدوث أي حادث، ومعالجة أي إساءة حال وقوعها. كما تم إنشاء نظام خاص لتلقي الشكاوى والبلاغات، وضمان التعامل الفوري معها.

وتم تعديل الدستور العالمي من خلال إضافة مواد تضمن امتثال الكشافة حول العالم لقواعد الحماية من الأذى. حيث يهدف هذا الإطار إلى تعزيز عامل الأمان والسلامة وحماية الأطفال في جميع الأنشطة الكشفية، وضمان حمايتهم من كل أنواع الأذى أو الإساءة أو أي أخطار

المخاطر التي يمكن أن يتعرضوا لها في أثناء النشاط الكشفي، وسعت دائماً إلى تطوير سياستها بما يتواءم مع احتياجات العصر. وقد كانت البداية مع تقديم التدريب في مجال الحماية والسلامة في المخيمات، وإتقان طرق الإسعافات الأولية، وشرح الخصائص السنّية

وهذا مغزى الحركة الكشفية؛ إذ إن ما تصبو إليه هو إعداد المواطن الصالح والمسؤول القادر على قيادة التغيير الإيجابي في مجتمعه المحلي أو الوطني، بل حتى العالمي. وحتى تضمن الكشافة الوصول إلى تحقيق هذا الدور التربوي، سعت منذ نشأتها إلى حماية الأطفال من





لماذا الكشافة“ في تصميم جميل باللغتين العربية والإنجليزية. هذا الدليل، الذي يمتد على 32 صفحة، يقدم بلغة مبسطة ومشوقة تعريفاً عن الحركة الكشفية والأدوار التي تلعبها في تربية الفتية والشباب وكيف يمكن أن تكون عنصراً مهماً في تنمية وتطوير أبنائهم، وذلك بما يسهم في تطويرهم الشخصي والمهني.

لمعرفة المزيد عن الدليل يمكن تحميل الدليل مجاناً ومطالعة صفحاته، يرجى النقر على الرابط <https://bit.ly/3tjx10o> أو مسح الكود أسفله.



شخصياتهم من خلال أنشطة تربية تشجع على التعلم والقيادة. إضافة إلى ذلك، تهتم الكشافة بحماية الأطفال وضمان سلامتهم في جميع الأوقات. إن الكشافة تقدم تجربة تربية شاملة وممتعة، تنمي قيماً إيجابية ومهارات حياتية؛ ما يساعد الأطفال على النمو والتطور نحو مستقبل واعد.

قد تواجههم في أثناء مشاركتهم في الأنشطة، بما في ذلك البلطجة، والتنمر، والتحرش، والاعتداءات، والإلكترونية، والاستغلال، والإهمال، وانتهاك حقوق الملكية الفكرية، وغيرها من المخاطر. وتُقدم الكشافة تدريباً شاملاً لأعضائها حول كيفية حماية أنفسهم والآخرين في مختلف السياقات والمواقف.



الكشافة تقدم تجربة تربية شاملة وممتعة، تنمي قيماً إيجابية ومهارات حياتية



لتسهيل الوصول إلى كل هذه المعلومات، أصدر الإقليم الكشفي العربي للمنظمة العالمية للحركة الكشفية يوم 01 أكتوبر 2023 دليلاً تعريفياً بالحركة الكشفية لأولياء الأمور بعنوان ”إلى أولياء الأمور،

تجربة تربية شاملة و ممتعة

في الختام، تُظهر الكشافة نموذجاً ممتازاً للتربية الآمنة والمفيدة. إنها تقدم للأطفال والشباب فرصة لتطوير مهاراتهم وصقل